

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث وأنها الوعاء الذي يجمع تراثنا الفكري والحضاري. وقد أصبحت بفضل القرآن الكريم والحضارة الإسلامية وجهود علماء المسلمين على مر العصور في مقدمة لغات العالم الحياة. وتأتي أهمية الأدب من أهمية اللغة ذاتها، فالأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا تعبير أدواته اللغوية. فالأدب فن التعبير الجميل وجملة الآثار المكتوبة بأسلوب جميل إذا على أنه رأس الفنون التي تأتي على ألوان من صنع الخيال وعليه قالوا " أطلبوا الأدب فإنه مادة العقل"، ودليل على المروءة، وصاحب في الغربة، ومؤنس في الوحشة، وحلية في المجلس، ويجمع بين لكم القلوب المختلفة، كذلك فإن الأدب (نصوص الأدبية) فن من الفنون الإنسانية الرفيعة يحقق غايته بالعبارة ويضم نتاج الأدباء من عصر ما قبل الإسلام إلى العصر الحديث، ويضم الآداب العلمية كلها.^١

النصوص الأدبية يستطيع أن يفسرها ببساطة انها بمعنى النصوص الأدبية المخطوطة او الأعمال الأدبية المكتوبة سواء كانت في شكل شعر او قصص او روايات او الخطبات و التمثيل. ويسمى أربعة انواع من الأعمال الأدبية من النموذج الأخير بنثر. كل عمل الأدبي لديه تاريخه الأدبي ومحل صدره ومؤلفة محتوياته الخاصة به. كلها معبر في الأسلوب الأدبي (الشعر والنثر). لذلك الأدب هو صورة لحياة المجتمع التي حصلت بتصوير مؤلفها.

إن الطلاب نصوص الأدبية يجب عليهم أن يفهموا الحياة الإجتماعية والسياسة والثقافية التي صدرت فيها أعمال الأدب والسير الذاتية للمؤلف واللغة المستخدمة. في سياق علم اللغة والأدب وضع النصوص الأدبية كميدان لتقييم اللغة (النحو والصرف) والأدب (البلاغة) التي

^١رقية عبدالأئمة عبد الله العبيدي "أثر تحريك الأنشطة التعليمية في حفظ النصوص الأدبية وتنمية التذوق الأدبي لدى

طالبات الصف الخامس الأدبي" مجلة كلية التربية للبنات المجلد ٢١ (٢٠١٠)

ترد في النص. بناء على الواقع، يهدف تعليم النصوص الأدبية إلى تزويد أو تطوير الطلبة بالمهارات اللازمة لفهم المعرفة النظرية (علوم تركيب الأسلوب اللغوي) والمعرفة العملية (دراسة تحليلية) الواردة في النصوص الأدبية العربية. ويهدف أيضا لفهم معنى الواردة فيه، سواء كان المعنى الصريح أو المعنى المضمون.

ولفهم المعنى الصريح من النص، يجب على الطلاب ان يفهموا ويسيطروا علوم النحو والصرف. ولفهم المعنى المضمون من النص يجب عليهم ان يفهموا ويسيطروا علوم البلاغة، نقد الأدب، علم اللغة وتاريخ الأدب. ولذلك يطلب إلى الدارس هذه المادة (النصوص الأدبية) من اجتياز دراسة النحو الثاني والنحو الثالث وتاريخ الحضارة الإسلامية والبلاغة الثانية والثالثة. وهذا يعني أن قدرة الطلاب على متابعة دراسة النصوص الأدبية تكون مقياسا لإتقانهم في التمكن من علوم النحو والعلوم البلاغة والحضارة الإسلامية.

إن في دراسة النصوص الأدبية يجب أن تقوم على أسس ثلاثة هي :

١. قراءة النص وفهمها

٢. تذوق النص

٣. تقويم النص أو الحكم عليه.^٢

و المهارات الذي يلزم لكل من أراد دراسة النصوص الأدبية يعني: مهارات التحليل، ومهارات النقد و مهارات التذوق. النصوص الأدبية يدخل في دراسة الأدبية وهو من تعليم اللغة العربية الفروعية. يقصد فيه أن في تعليم اللغة العربية ينقسم إلى الفروع الذي عندها مناهج الدرس، والكتب، والوقت المعين بنفسهم.^٣

لا يمكن الناس أن يعرفوا اللغات اخرى بعدم إيجاد المعارف الناس عن تاريخهم و تطويرهم. بالتعليم الأدبي العربي (يشتمل فيه مادة النصوص الأدبية) يصيغ الناس أن يملك الأخلاق

^٢ مقابلة مع الأستاذ عمرو فارق الماجستير (المحاضر مادة النصوص الأدبية شعبة اللغة العربية بجامعة الإسلامية

الحكومية كديرى) في التاريخ ٧ إبريل ٢٠١٧..

³ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang : Madani, 2015), 189.

الكريم، الإيمان، والتقوى سوى الأهداف التعليم الأدي العربي بنفسه يعني مثل إحفاظ تذوق الروح (العطيفة)، روح البشرية، الطبيعة، والإنساني. لذلك في التعليم الأدي يحتاج إلى المقربة المناسبة لإرتقاء الأهداف التعليم الأدي لاسيما في مادة النصوص الأديبة أيضا.

أحمد الإسكندري من مصطفى عناني، في الكتاب الواسط في الأدي التعليم وترينه يرى أن التعليم الأديبة عنده الفوائد. أولا، لمعرفة الأسباب تقدم وتأخير الأدي العربي من جهة الدين، والإنساني، والإجتماعي وكذلك السياسي. ثانيا، لمعرفة أساليب اللغة وفروعها، وأفكار الأديباء، و اصطلاحات التي صنعواهم، و تفریق ذوقهم في النثر والشعر. والحاصل يستطيع الناس أن يزيد معارفهم بعد أن يبحث هذا العلم لتفريق إشكال اللغات المتنوعة من عصر الى عصر آخر. وعند بحر بونيامين في الكتاب فوائد التعليم تاريخ الأدي، أن فوائد التعليم الأدي يعني لمعرفة حقيقة الواقعة البيانات⁴. ثالثا، لمعرفة أهل اللغات و الأدي من كل عصور، ولمعرفة مزايا ونقائص التي توجد في شعرهم ونثرهم. حتى يستطيع أن يتبع الحسنات و يجتنب السيئات⁵.

في الحقيقة، أن بين تعليم اللغة العربية وتعليم الأديبة (نصوص الأديبة) عندهما الإختلافات. أما التعليم اللغة العربية يتركز على كفاءة الطلاب في تطبيق المباشرة وتعميق على أربعة مهارات الأساسي في اللغة العربية يعني مهارات الكلام، ومهارات القراءة، ومهارات الإستماع، ومهارات الكتابة. وأما التعليم الأدي ينتكز كثيرا على مادة الشعر والنثر العربية ويحتاج فيه إلى مهارات التحليل، ومهارات النقد، ومهارات التذوق. ويجب علي الطلاب أولا لفهم الحياة الإجتماعية والسياسية والثقافية التي صدرت فيها أعمال و الأدب والسير الذاتية واللغة المستخدمة.

مادة النصوص الأديبة هي مادة الذي يجب على جميع الطلاب من شعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري أن يتعلموها في مستوى السادس. هذه المادة يشتمل على

⁴ Bachrum Benyamin, *Sastra Arab Jahily* (Yogyakarta: Adab Press, 2005), 3.

⁵ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (2)*. (Jogjakarta: DIVA press, 2012), 191-193.

الأدباء العربية النثر و الشعر من أي زمان كان وتطويرها. في شعبة اللغة العربية عندها الأهداف التعليم يعني كفاءة الطلاب لأن يستحللوا نصوص الأدبية و أن يفهمواها جيدا.^٦

و من أهداف شعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديرى ليكون متخرجون منها من مدرسين محترفين في تربية اللغة العربية. الذى يستولى على مواد التربية اللغة العربية، و طرائق التعليمية، و وسائل التعلمية بالجيدة. ولكن، شعبة اللغة العربية يجهز مواد كلية الأدبية الواجبة أيضا. منها مادة النصوص الأدبية. بالرغم أن في تعليمها يحتاج إلى قدرة الطلاب الجيدة في النحو، و الصرف، و البلاغة. إذا، كان كفاءة الطلاب ليست عميقا كطلاب في كلية الأدبية . و من الملاحظة وجدت الباحثة أن الطلاب في شعبة اللغة العربية لا يشتركو تعليم النصوص الأدبية جيدا. مثلا عند ما تقديم المقالات هم لا يهتمون بإجتهداد. في الفصل، فقط من بعض الطلاب الذين يشتركون و يهتمون المناقسة جيدا. وعندها وقت قليلة في التعليم (ساعتين في مقابلة واحدة). وضعيف قدرة الطلاب في علوم المساعدة مثل النحو، والصرف، و البلاغة ليفهم النصوص الأدبي.^٧

معلقا بتلك الأحوال، فتحتاج لتقوم الباحثة بالبحث العلمي تحت الموضوع "مشكلات تعليم النصوص الأدبية لطلاب المستوى السادس في شعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديرى (٢٠١٤-٢٠١٥)"

ب ركائز البحث

١. كيف تطبيق تعليم النصوص الأدبية لطلاب المستوى السادس في شعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديرى (٢٠١٤-٢٠١٥)؟
٢. ما مشكلات تعليم النصوص الأدبية لطلاب المستوى السادس في شعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديرى (٢٠١٤-٢٠١٥)؟

^٦ Kurikulum dan Silabus Jurusan Tarbiyah STAIN KEDIRI (Stain Kediri Press, 2009), 189.

^٧ الملاحظة في الفصل النصوص الأدبية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديرى في التاريخ ١٢ إبريل ٢٠١٧.

ج. أهداف البحث

نظرا إلى قضايا البحث السابقة يهدف الباحث لمعرفة الأمور الآتية:

١. لمعرفة تطبيق تعليم النصوص الأدبية لطلاب المستوى السادس (٢٠١٤-٢٠١٥) في شعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري
٢. لمعرفة مشكلات التعليم مادة النصوص الأدبية لطلاب المستوى السادس (٢٠١٤-٢٠١٥) في شعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري

د. أهمية البحث

١. أهمية نظرية
أ. تصمم هذه الطريقة باهتمام الفرق الشخصية، في اجراءت مساعدة التعليم الفردى و تسهل أنشطة التعليم الطلاب من السعى للتحليل المشكلات التعليم
ب. يستخدم هذا البحث لزيادة المراجع في بحث واحد و في مجال اخر الذي يقصد لترقية حصول النتيجة التعليم على ثلاثة أوجه منها: الوجداني، العقلى، والعملى.
٢. أهمية تطبيقية
أ. للمعلم، يرجى على هذا البحث أن يعطى الإدخال عن صعوبة و محاولة التحليل المشكلات تعليم مادة النصوص الأدبية، حتى يحصل أهداف التعليم الأحسن.
ب. للطلاب، يرجى على هذا البحث أن يعطى المكالة إلى الطلاب ليفهم مشكلات التعليم.
ج. للباحثين بعدها، أن يكون هذا البحث مكاملة البحوث فيما بعدها. و ينفذ لتوسع الأفكار والمعارف.

هـ. الدراسة السابقة

١. البحث العلم الذي قام به مشكور هامبا راحمي من الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا جوكجا كرتا بالموضوع "مشكلات تعليم النحو بالكتاب الأجرومية جوان لصف الإعداد بمعهد اللقمانية أمبول هرجا سنة دراس ٢٠١٤-٢٠١٥، دلت نتيجة البحث أن أما مشكلات في تعليم النحو فأقسمها نوعان يعني: المشكلات اللغوية التي إشمطت على الصوتيات والمفردات و القواعد والكتابات. و المشكلات غير اللغويات التي إشمطت على المشاكل المنهجية هي (الأساتيد و الطلاب و مناهج التعليم و توزيع الوقت و وسائل التعليم) و المشاكل الإجتماعية هي (بيئة التعليم) و المشاكل السيكولوجية (ضعيف الحماسة الطلاب)^٨

٢. البحث العلم الذى قام به بايو كورنيياوان من جامعة الإسلامية الحكومية كديري ٢٠١٦ بالموضوع "مشكلات تعليم اللغة العربية لطلاب قسم تدريس اللغة الإنجليزية في مادة الدراسة التطبيقية في مركز تنمية اللغة الجامعة الإسلامية بكديري. النتائج من هذه الدراسة: ١. مشكلات تعليم مادة تطبيق اللغة العربية تحتوى لأمرين اللغوية وغير اللغوية. أما المشكلات اللغوية صعوبة ترجمة النص، ضعف فهم القواعد، قلة حفظ المفردات. وأما المشكلات غير اللغوية خلفية الطلاب المختلفة، نقص تشجيع طلاب تدريس اللغة الإنجليزية، وقت الدراسة المحدد، الوسيلة لم تكن كافية، ليس هناك بيئة اللغة. ٢. محاولات المحاضرين في حل المشكلات اللغوية يكني : أ. موافقة المحاضرين قدرة أكثر الطلاب خلال التعلم و التعليم في الفصل. ب. مراجعة المحاضرين مع الطلاب المادة الماضية و مداومة زيادة المفردات الجديدة لكل لقاء. ج. تشجيع المحاضرين الطلاب و إنشاء الأحوال النعيمة خلال عملية التعلم و التعليم الفصل. و محاولات المحاضرين في حل المشكلات غير اللغوية يكني أ. أعطى المحاضرون الفرصة لطلاب للمناقشة والسؤال لما لم يفهم. ب. استخدام المحاضرين اللغة اليومية في لقاء المصطلحات

^٨ Masykur Hamba Roohimi, " Problematika Pembelajaran Nahwu Menggunakan Kitab Al Jurumiayah Kelas I' dady Di Pondok Pesantern Al-Luqmaniyah Umbulharjo Yogyakarta Tahun Ajaran 2014-2015" (Skripsi, UIN SUKA, Yogyakarta , 2015)

المصعوبة. ج. اقترح المحاضرين أن تسكن الطلاب الجديدة المعهد الجامعي على مدة حول سنة تنمية لقدرتهم في مجال اللغة لاسما اللغة العربية.^٩

نظرا إلى البحوث السابقة، يوجد المساواة بين هذا البحث العلمي، أي يتعلق بمشكلات التعليمية. ولكن يختلف في عرض البحث، والمحال البحث وطريق التعليمية. لذلك، عزمت الباحثة أن تبحث البحث العلمي تحت الموضوع "مشكلات تعليم النصوص الأدبية لطلاب المستوى السادس (٢٠١٤-٢٠١٥) في شعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري."

^٩بايو كورنياوان "مشكلات تعليم اللغة عربية لطلاب قسم تدريس اللغة الإنجليزية في مادة الدراسة التطبيقية في مركز تنمية اللغة الجامعة" (بحث العلم بالجامعة الإسلامية الحكومية بكديري ٢٠١٦)